

04-06-2022

العدد: 3611

مجموعة العمل

من أجل فلسطينيين سورية
Action Group For Palestinians of Syria



التقرير اليومي



الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria



عائلة فلسطينية تكشف تفاصيل جديدة تخص مجزرة التضامن

- الأونروا تقرر تجهيز ثلاث منشآت في مخيم اليرموك
- أهالي مخيم النيرب يشتكون غش وجشع أصحاب المولدات
- مخيم جرمانا.. شكوى من وجود حشرات داخل الخبز



آخر التطورات

كشف موقع "DW" الألماني بالاستناد إلى شهادة إحدى العائلات الفلسطينية السورية تفاصيل جديدة حول مجزرة التضامن التي نفذتها القوات الأمنية السورية عام 2013. ونشر الموقع هذه التفاصيل من خلال لقاء مع تسنيم صيام شقيقة وسيم أحد ضحايا المجزرة، إضافة لشهادة أوغور أونغور، الباحث في المعهد الهولندي لأبحاث الإبادة الجماعية، وهو من أوائل الذين حصلوا على نسخة من الفيديو عام 2019 ونشره بالتعاون مع صحيفة الغارديان البريطانية مؤخراً.



وقالت تسنيم خلال المقابلة إن شقيقها وسيم الذي قُتل في المجزرة كان في طريقه لنقل طحين بتكليف من "الدولة" في منطقة التضامن جنوب دمشق، لكنه لم يعد منذ ذلك الحين، موضحة أنهم كانوا يأملون بقاءه على قيد الحياة طيلة تسعة أعوام، معتقدين أن شقيقها اعتُقل عند نقطة تفتيش ونُقل إلى أحد السجون السورية، حتى ظهر الفيديو الذي كشف مصير أخيها المأساوي.

وتابعت تسنيم بالقول: "فقط أبي عرفه منذ البداية"، مضيفاً: "بدا شقيقي مختلفاً، بدا وكأنه قد ضرب، وربما كان الخوف بادياً عليه، الأمر أشبه بالحلم، كيف يمكنني قبول أن هذا الشخص القتل في الفيديو هو شقيقي؟".

من جانبه، قال أوغور أونغور، مُعد التحقيق في حديثه لموقع "DW" إن المجرمين بما لا شك فيه عملوا لصالح رأس النظام السوري بشار الأسد، مضيفاً أن "العامان الماضيان



كانا بمثابة الجحيم لنا، تخيل أنك تشاهد مذبحه مروعة مراراً وتكراراً ولا أحد يعرف عنها.. إنه ليس بالبحث العادي".

وتم التعرف على ثلاثة فلسطينيين قضاوا في مجزرة التضامن بينهم "وسيم عمر صيام" و "سعيد أحمد خطاب"، و "لؤي الكبرا" وجميعهم من أبناء مخيم اليرموك، بينما وثقت مجموعة العمل إعدام 16 لاجئاً فلسطينياً على يد قوات النظام السوري في حيّ التضامن، بالإضافة لفقدان عشرات الفلسطينيين في الحي نفسه، بينهم نساء وأطفال وعائلات بأكملها.

في شأن مختلف أفادت مصادر من مخيم اليرموك أن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين أونروا قررت البدء بتجهيز إحدى مدارسها بالإضافة لمركز مجتمعي ومقراً للإعاشة.

وأوضح نشطاء من أبناء المخيم أن المدرسة المقرر تجهيزها هي مدرسة المنصورة الواقعة في حي القدس والتي كانت تحتوي على 21 غرفة صفية، بالإضافة لذلك سيجري العمل على تجهيز مركز دعم الشباب الواقع في شارع المدارس، ومركز الأونروا في شارع الطيرة لتوزيع المساعدات العينية (الإعاشة).



وحسب وكالة الأونروا فإن 16 بناء مدرسي و7 مقار صحية وتنموية ومهنية بحاجة إلى إصلاحات كبيرة وإعادة بناء.

في سياق آخر اشتكى أهالي مخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين في حلب من جشع وغش أصحاب مولدات الاشتراك التي تعمل بطريقة حصص الأمبير.



وقالت إحدى السيدات إنها شاهدت أحد أصحاب المولدات يقوم بتبديل قواطع اشتراك الأهالي التي تبلغ قدرتها 2 أمبير بأخرى ذات قدرة أقل مما سيتسبب بانقطاع التيار الكهربائي عن منازلهم، ويوهم الأهالي أن هنالك مشكلة في اشتراكهم الحالي ليضطروا إلى توسيع الاشتراك وشراء أمبيرات أكثر بهدف زيادة الأرباح من الأهالي الذين يعانون ظروفًا اقتصادية غاية في الصعوبة.



من جانبه أعرب أحد الأهالي عن استيائه وجميع مشتري المولدات من إيقافها بشكل متكرر بحجة عدم قدرتها على التحمل، وطالب الأهالي بالوقوف بوجه أصحاب المولدات ومقاطعتهم بشكل كامل لمنعهم من الجشع والتحكم بالناس. وأوضحت إحدى النساء أنه ولعدم وجود بدائل يضطر الأهالي للسكوت، وعدم التعليق حتى يتمكنوا من الحصول على الكهرباء باهظة الثمن، فأغلب أصحاب المولدات مدعومين من لواء القدس والجهات الأمنية، وهم السلطة الفعلية في المخيم. ووصل سعر اشتراك الأمبير الواحد إلى 15 ألف ليرة سورية بعد ارتفاع سعر مادة المازوت، وظل محافظاً على هذا السعر رغم انخفاض أسعار مادة المازوت مع دخول فصل الصيف. وتعتبر مشكلة الانقطاع العشوائي والمتكرر للتيار الكهربائي عن بيوت وأزقة مخيم النيرب، لساعات وفترة طويلة، أحد أبرز المشاكل التي ساهمت في توجيههم إلى الاعتماد على مولدات اشتراك الأمبيرات كحل بديل ورئيسي لإضاءة منازلهم ومحالهم التجارية.



من زاوية أخرى اشتكى أهالي مخيم جرمانا للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق من وجود حشرات في بعض أرغفة الخبز المصنوع داخل فرن المخيم. وعزا نشطاء وجود الحشرات داخل أرغفة الخبز إلى الإهمال وعدم النظافة من قبل العمال والقائمين على الفرن، ناهيك عن غياب الرقابة والمحاسبة بسبب علاقة أصحاب الفرن بموظفي التموين التي تعتمد على الفساد ودفع الرشاوي مقابل السكوت عن كل ما يخص الفرن من تجاوزات بحق الأهالي.



من جانبهم دعا نشطاء من المجتمع المحلي لجنة التنمية الإدارية المعنية بشؤون المخيم بمتابعة عمل الفرن أو إيقاف إدارته الحالية حتى يتسنى إيجاد بديل قادر على إدارته بما يكفل تقديم الخبز بمعايير مناسبة بعيداً عن الاستهتار والفساد. يأتي ذلك وسط أزمات يعيشها أهالي المخيم كنقص الخدمات وتردي البنى التحتية، لا سيما شبكة الطرق والإنارة والنظافة والمياه، وتراكم النفايات في الحارات والأزقة.